

تحقيقات

◆ شخصية استخباراتية وديبلوماسية سابقة مقيمة في أوروبا تدخل للمرة الثانية الى مستشفى باريس لعلاج دقيق، بعدما عانت من اضطرابات صحية منعتها من ممارسة دورها النشط في الاستحقاق الرئاسي، كما كان معتادا في المرات السابقة.

◆ أشاد مسؤول بارز بنشاط فرع المعلومات في الفترة الاخيرة، لكنه في الوقت نفسه لاحظ أنّ الفرع لا يزال يخالف القانون، ويتصرف على أنه شعبية، ويكتب على ألبانته وعلى لباس عناصره عبارة «شعبة المعلومات»، رغم أنّ مجلس الوزراء لم يوافق بعد على قوننة كونه شعبة.

ميشال عون وعقبة النصر الأكبر من لبنان

روزانا رمال

مباشرة في اختيار الرئيس اللبناني دوماً، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية.

مهما حاول الجنرال عون اعتبار نفسه بمنأى عما يجري في المنطقة أو نأى بترشيحه عن المنازعات والخصومات الدولية والإقليمية، فإنّ ذلك لن يلغي أبداً أنه حليف حزب الله الذي يقاتل في سورية ويتنصر مع من يشاركونهم الهدف، وعليه فإنّ وصول العماد عون إلى سدة الرئاسة هو إعلان أكيد على أنّ مشهد المنطقة بدأ يتغير وأنه سيكون للبنان رئيس وفق صيغة الغالب والمغلوب، فهل ستقبّل السعودية، التي يبدو أنّ التيار الوطني الحرّ منفتح نحوها ونحو حلفائها من اللبنانيين كتيار المستقبل، تكريس وتسهيل فوز العماد عون رئيساً مع ما يعنيه ذلك بالنسبة إليها من إعلان هزيمة أمام الرئيس السوري بشار الأسد وحلفائه وتحديداً إيران؟

ما ينطبق على عون ينطبق على فرنجيّة فهو الحليف الأشدّ تمسكاً بدعم الرئيس الأسد جهاراً نهاراً، وبالتالي فإنّ ترشحه مثل فوز يحمل نفس الدلالات. المعروف أيضاً أنّ على أيّ رئيس لبناني ولاعترابات سياسية واقتصادية متعددة أن يحسب على الرضى الأميركي كخطوة أساس، أو على الأقل هذا ما عهدته لبنان قبل الإفراط بالتفاوض والحديث عن أيّ فوز لمرشح يكرس صيغة الغالب والمغلوب واقعا لبنانياً... وهنا فإنّ للولايات المتحدة حساباتها الدقيقة وملفاتنا المفتوحة في المنطقة مع حلفائها على مصراعيها، ومسؤوليتها عن حفظ مصالحهم وأمنهم، وعلى الأقل عدم وضمهم أمام تحديات جديدة، وأميركا عينها على أكثر من استحقاق رئاسي يوضح

فتح باب الترشح لرئاسة الجمهورية اللبنانية عملياً مع بدء الشهرين الأخيرين من ولاية الرئيس الحالي العماد ميشال سليمان، حيث يصبح المجلس النيابي هيئة نأخبة، وقد تبقى من الولاية الدستورية ثلاثة وأربعون يوماً، ولكنهما الكتلتين النيابيتين اللتين تفرغان معاً نصاب الانتخاب ينتظر اللبنانيون اليوم أن يطرح كل من فرريقي 14 آذار و 8 آذار مرشحيهما المعتمدين لكرسي الرئاسة خلفاً لسليمان، لكن أقوى مرشحي الفرقيين هما الدكتور سمير جعجع والعماد ميشال عون.

ماذا يعني طرح أقوى أسماء الخصوم السياسيين في البلاد؛ وما دلالاته الأبعد من الرابية ومرعاب؟ ثمّ ما هي حظوظ كل مرشح منهما وهما اللذان ينتميان أو يرمزان أو يؤيدان كأصنف الإيمان أحد التحالفات الإقليمية المنقسمة عمودياً، خصوصاً في الموضوع السوري مهما حاولا التجرّد؟

بالنسبة لفرقي الثامن من آذار فإنّ العماد عون هو الأقوى مسيحياً، يتبعه رئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية، ومن الطبيعي أن يكون أحدهما هو مرشح الفريق المذكور، لكن في بلد كلبان السياسة فيه ومجزاها وحساباتها غير طبيعية ومعقدة ومتشابكة بالإقليمي والدولي، فإنّ فوز أحدهما لن يدل على تجسيد رغبة اللبنانيين أو المواطنين ككلّ دول العالم أو ترجمتها بصورة ديمقراطية باردة تنتهي معاني التحدي فيها ليلة إعلان النتائج، إنما هو وبكل وضوح إعلان فوز محور بأكمله على آخر، محور منتصر يبدأ من روسيا والصين وإيران وصولاً إلى سورية، وقد يعبر فوق القدس أيضاً، وهو اعتراف وتكريس لاوراق نفوذ المحور الخصم لأميركا برّمته، مع ما يتبعه من دول عربية تتدخل

الراعي يدعو بري إلى الإعلان عن بداية جلسات انتخاب الرئيس خلال اليومين المقبلين



الراعي في قداس الشعانين

أكد البطريك الماروني بشارة الراعي «أن الرئيس الجديد يجب أن يكون الضمانة لجميع المؤسسات الدستورية ولدفع بالدولة إلى الأمام»، معتبراً «أنّ حسن اختيار الرئيس الأنسب والأجدر للبلاد يقتضي المتسع اللازم من الوقت للمشاورات».

وقال الراعي في عظة قداس الشعانين من بكري «إننا نتطلع إلى «أن يعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري في اليومين المقبلين بداية السلطات لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون على مستوى التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية».

وأشار إلى «أن العيش المشترك يرتكز على الانتماء الوطني لا الديني، وعلى التعددية في الوحدة، والمساواة في الحكم والإدارة. والمفتاح هو تكريس هذا العيش المشترك، وهو شريعة الحياة الوطنية وروحها، والصيغة التطبيقية هي الضامنة للعيش المشترك والميثاق؛ وقد جاءت حصيلة تجربة تاريخية أثبتت أنّ لبنان لا يقوم إلا بجنائحه المسيحية والمسلم، نحن نرجو أن يكون لبنان المثال والنموذج لبلدان الشرق الأوسط الباحثة عن هويتها، أمليين أن تصل إليها عن طريق الحوار والتفاهم».

توفير إمكانياتها من دون أن تُرهق المواطنين مزيد من الضرائب، أو تزعزع المؤسسات الخاصة التربوية والصنوية والسياحية التي هي ضمانة البلاد، وإصلاحات توجب على المجلس النيابي والحكومة اتخاذ القرار الجريء باتزامها، فضبط هذّ المال العام بضبط مداخيل الدولة

لا عن طريق العنف والحرب». وفيما يخصّ موضوع سلسة الرتب والرواتب، أمّل الراعي من المجلس النيابي أن «يوازن بين حقوق الشعب وإمكانيات الدولة والإصلاحات اللازمة، فالعدالة تقتضي أن يُعطى الشعب حقوقه، والدولة مسؤولة عن

سفيرة إسبانيا جالت في النبطية والتقت رعد والزين وجابر



رعد مستقبلاً سفيرة إسبانيا

جالت السفيرة الإسبانية في لبنان ميلارغوس هرناندو في مدينة النبطية برفاقها قنصل إسبانيا في لبنان ماجد عسيران، حيث التقت شخصيات وفاعليات سياسية وبحثت معهم الأوضاع العامة، لا سيما الاستحقاق الرئاسي والوضع الأمني والدور الذي تؤديه بلادها من خلال مشاركتها في قوات «اليونيفيل».

رعد

وزارت هرناندو رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، ولققت بعد اللقاء إلى أنّ زيارتها له «للهلوقوف على رأيه بالنسبة للانتخابات الرئاسية المقبلة بالإضافة إلى الحالات الاجتماعية»، مشيرة إلى أنّ «رعد هو من أكثر الشخصيات اللبنانية معرفة بالأوضاع السياسية والحالات الاجتماعية ليس فقط في منطقة النبطية بل على صعيد الوطن».

جابر

كما التقت هرناندو عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر الذي أكد على الدور المهم الذي تلعبه إسبانيا «في حفظ أمن

اليونيفيل في الجنوب اللبناني». وأضاف: نحن حريصون على أن تقوم اليونيفيل بدورها في فضح العدو الإسرائيلي الذي يخرق القرار 1701 من خلال استباحته الأجواء اللبنانية، وتعمل من خلال لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - الإسبانية على تعزيز العلاقات لما فيه خير لبنان وإسبانيا.

الزین

ثم زارت السفيرة الإسبانية عضو كتلة التنمية والتحرير النائب عبد اللطيف الزين في كفرمران. وقالت بعد اللقاء: نحن نشرك في «اليونيفيل» بكتيبة إسبانية عديدها 700 عنصر وضابط، مهمتهم تنفيذ القرار 1701، كما يقومون بدور أمني واجتماعي في منطقة الجنوب، خصوصاً أنّ قائد قوات اليونيفيل هناك هو إسباني، وهو يعمل على تنفيذ القرار 1701، فضلاً عن الدور الكبير الاجتماعي والأمني والعسكري الذي تقوم به بلاده من خلال كتيبتها المنتشرة ضمن قوات

إيجهورست: لرئيس يتمتع بالحكمة وله قاعدة شعبية واسعة

في ضوء عدم قدرة النظام السوري على تأمين سلامتهم، إذ أنّ بعض المناطق لا تزال تخضع لسيطرة الإرهابيين»، كما شدت على أهمية توفير إرادة دولية لحماية هذه النهاية للبنان يكون بانتهاء الحرب في سورية». كما شدت على أنه «لا يمكن إقامة مخيمات للنازحين السوريين داخل الأراضي السورية الآمنة، لأنه لا يمكن لهؤلاء العودة إلى بلادهم في ظل غياب الأمن فيها»، موضحة أنّ «لذلك يخالف القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، نظراً إلى عدم وجود مخيمات فلسطينية خارجة عن سيطرة الدولة».

وأوضحت في تصريح أمس «أنّ الجهات المانحة للتقليدية لا تملك الأموال الكافية لتلبية حاجات لبنان لمساعدة اللاجئين السوريين»، مشيرة إلى «جهات مانحة غير تقليدية يمكنها المساعدة لكن لهذا الأمر ربما تمنا سياسيا هو حياد لبنان، والخيار هنا يعود إلى الحكومة اللبنانية».

وأعلنت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجيلينا إيجهورست «أنّ العنايات الدبلوماسية اتفقت على عدم التدخل في الانتخابات الرئاسية باعتبارها شأنًا لبنانيًا»، مشددة على ضرورة «الأ يكون المرشح الرئاسي سياسيا فقط، إنما يتمتع بالحكمة والخبرة وتكون له قاعدة شعبية واسعة فيضع المصلحة الوطنية أولوية، ونحن نؤهل على قدرة اللبنانيين على إدارة الحوار وشؤون البلاد بأنفسهم من دون اللجوء إلى الخارج رغم أنّ صنع القرار في لبنان يشكل تحديا كبيرا».

أعلنت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان أنجيلينا إيجهورست «أنّ العنايات الدبلوماسية اتفقت على عدم التدخل في الانتخابات الرئاسية باعتبارها شأنًا لبنانيًا»، مشددة على ضرورة «الأ يكون المرشح الرئاسي سياسيا فقط، إنما يتمتع بالحكمة والخبرة وتكون له قاعدة شعبية واسعة فيضع المصلحة الوطنية أولوية، ونحن نؤهل على قدرة اللبنانيين على إدارة الحوار وشؤون البلاد بأنفسهم من دون اللجوء إلى الخارج رغم أنّ صنع القرار في لبنان يشكل تحديا كبيرا».

الفكر التكفيري بعد الأزمة السورية

د. راقات أحمد

بعد أن أقرّت الأزمة السورية واقعاً مفاده وجود بيئات حاضرة لهذا الفكر، عملت على احتضانه وساهمت في نموه وتساعد تأثيره وتغلغه بين أطراف المجتمع السوري، فما هو واقع هذا الفكر عقب الأزمة؟

في بعض المناطق الساخنة الواقعة تحت سيطرة العصابات التكفيرية المسلحة تمّ تطبيق، وعلى مدى سنوات الأزمة الثلاث -مناهج مدرسية قائمة على الفكر الوهابي التكفيري: تاريخ مشوّه وتعاليم دينية قائمة على القتل والإجرام و جهاد مناكحة. الفكر الأخرى لا دراسة ولا تدريس ولا مناهج إلا القتل المباشر والإجرام على مرأى ومسمع الأهالي.

عقب تحرير هذه المناطق سكنون أمام جيل وعى على الدم والتكفير ورفض الآخر، جيل اضطربت المفاهيم الإنسانية والوطنية لديه، فخيانة الوطن «حق» ينطلق من حق الاختلاف بالرأي!

من دافع عن أرضه وعرضه وانخرط في صفوف جيش الوطن وحارب عصابات التكفير ومات فهو شهيد، ومن رفع السلاح في وجه الدولة ومات فهو أيضاً «شهيد»! في سورية الغد سيكون ابن هذا الشهيد وذلك «الشهيد» على مقعد دراسة واحد، فكيف التواصل وما السبيل إلى وضع اليد باليد والتطلع للمستقبل بكثير من الحول والأمل؟

هل نعوّل على استراتيجية تروبية أصيلة تأخذ في الاعتبار المستجدات الطارئة أم نعوّل على وعي المواطن السوري وهو كفيّل بإخراجه من فخ التكفير؟ وهل فعلاً يملك المواطن السوري هذا الوعي الذي يمكن التعويل عليه للخروج من هذا الفخ الذي بات حقيقة لا يمكن نكرانها؟

لقد أشار الرئيس الأسد، هذا القائد الاستثنائي بصموده ووعيه وفكره واستيعابه لمفردات الأزمة، في لقائه مع القيادات الحزبية في فرع دمشق في حزب البعث العربي الاشتراكي في 8 آذار 2014 إلى أنّ الأزمة ساعدت المجتمع السوري على التمييز بين الدين وبين الإسلام السياسي، وأنّ الأولوية الآن تعطى لمشكلة غياب الوعي، فهناك فراغ فكري خطير لم يكن طاف على السطح في ما مضى، وهذا هو التحدي الأول لحزب البعث في مرحلة ما بعد الأزمة، فهل يكون الحزب أهلاً لهذه المهمة في ظل عقلية بعض القيادات الحالية؟

عقب الأزمة، الخطر كلّ الخطر من تسويات تروّج للفكر المتطرف باسم جمعيات دينية مرخصة تمارس نشاطها تحت سقف الوطن. تسويات تفرّض واقعا تعليمياً تروبوياً حاضناً بشكل أو بآخر للفكر التكفيري.

الخطر من اقتصاديات السوق الحرة التي تنتبئ من تسويات وتحالفات تجارية قائمة على تلميحات لرأس المال بعودة المناخ الاقتصادي القادر على النمو والتحرك بسلاسة وحرية على أرض خصبة ومعالجات إعادة الإعمار والبناء.

هنا الخاسر الوحيد والأكبر هو المواطن الذي عانى من الإرهاب في ظل الأزمة، وسيعاني من تبعاته عقب الأزمة وتنتقل كاهله تكاليف معيشية باهظة باسم الانتصار، فيغدو الواقع الاجتماعي أكثر قتامة، وتدخل مجدداً في حلقة مفرغة من بحث العقل وسعيه إلى الاستقرار والارتزان في ظل واقع مُحبط مشبع بالفكر التكفيري المُحتضن سلفاً في بعض البيئات السورية.

فهل يكون المجتمع السوري «قد التحدي»؟

نشاطات سياسية



سليمان مجتمعاً إلى جمعية المصارف

● اطلع رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان على موقف جمعية المصارف من موضوع سلسلة الرتب والرواتب، خلال لقائه في قصر بعيدا، وفدا من الجمعية برئاسة فرانسوا باسيل الذي قدم إليه مذكرة تتضمن المخاطر على الاقتصاد والنقد ككل وعلى وضع التسليفات في بعض بنود مشروع قانون السلسلة وتغطية أكلافه.

كما عرض سليمان مع النائب عماد الحوت الأوضاع والتطورات الراهنة، ثم استقبل سفير لبنان في تركيا منصور عبد الله. وتسلم رئيس الجمهورية من الطالب أحمد جمعة نسخاً من كتبه باللغة الفرنسية، وهنأه ومنحه ميدالية رئاسة الجمهورية تقديراً وتشجيعاً.

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط المبعوث الأميركي السابق إلى سورية السفير فريدريك هوف، وعرض معه التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة.

● اختتم الرئيس نجيب ميقاتي زيارته لإلمانيا باجتماع مع وزيرة الدولة للشؤون الخارجية ماريا بومر، وتمّ بحث الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية لا سيما أزمة أوكرانيا وتداعيات الحرب السورية على لبنان وإمكانات الدعم الأوروبي له في تحمل أعباء النازحين إليه.

وشكرت الوزيرة الألمانية ميقاتي «على كل الجهود التي بذلها خلال توليه رئاسة الحكومة اللبنانية، وخصوصاً في ما يتعلق بمساندة النازحين السوريين»، مؤكدة «موقف بلادها الداعم للبنان على كل الصعد لا سيما التحديات الناتجة عن النزوح السوري».

● غادرت رئيسة بعثة حظر الأسلحة الكيماوية في سورية سيفرديف كاج بيروت متوجهة إلى عمّان بعد زيارة إلى سورية، اطلعت خلالها على مسار نقل الأسلحة الكيماوية من هناك، في إطار مهمة البعثة التي تترأسها بتكليف من الأمم المتحدة.



ميقاتي والوزيرة الألمانية (دالاتي ونهرا)